

الشريط السابع والعشرون / سلسلة شرح مواقف الشاطبي / الشيخ

عبد الله بن عبد الرحمن الغديان.

عبد الله الغديان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الان بعطيكم يعني تصور عن آآ اسباب الخلاف. يعني بشكل عام وبعد ذلك نشوف - [00:00:02](#)

الخلاف تجدون ان امر عادي. بمعنى ان تكوين الله بني ادم تكوين متفاوت. ولهذا يقول الله جل وعلا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيها اختلافا كثيرا. فالاختلاف لا ينكر موجود في عصر الصحابة. وعصر التابعين واتباع التابعين. وهكذا الى يومنا هذا - [00:00:22](#)

ليس في الاصول في اصول الدين. وانما الاختلاف يكون في بعض المسائل الفرعية اما اصول الدين فهي موقع اجماع. وهذا بخلاف الفرق في ظلت عن طريق المستقيم هي تختلف عن اهل السنة والجماعة لكن خلافهم يعني آآ لا - [00:01:20](#)

التفت اليه مثل يعني مسائل اختلاف فيها مسائل مسائل العقائد مثل المعتزلة ومثل الجهمية في يومه للمرجئة ومثل الخوارج ومثل هذه امور فلا يلتفت الى الى خلافهم انما الى خلاف العلماء آآ المعتبرين آآ عندما ننظر - [00:01:54](#)

الى آآ الكتب التي الفت في اسباب الخلاف نجد ان هذه الكتب منها ما كان في بيان اسباب اختلاف المفسرين ومنها ما كان في بيان اسباب اختلاف المحدثين. ومن فيها ما كان في بيان اسباب اختلاف الفقهاء - [00:02:24](#)

واختلاف الاصوليين. واذا نظرنا الى لا في المفسرين وجدنا ان انه يرجع الى امور اساسية. من هذه الامور علم اللغة ومن هذا الاختلاف في رسم القرآن والاختلاف في القراءات في الاختلاف في القراءات - [00:03:04](#)

ثم يأتي بعد ذلك الاختلاف من جهة قواعد التفكير وكلمة قواعد التفسير انا ذكرتها من اجل اه القواعد التي يعتمد عليها للاستنباط من القرآن واذا وبيبي يأتي كلام بعد قليل لكنه واذا نظرنا الى - [00:04:00](#)

الخلاف بين المحدثين وجدنا ايضا انه يرجع الى اصول الحديث قواعد الفت في علوم الحديث. واذا نظرنا الى السنة وجدنا انه ينظر اليها من وجوه اساسية. هذه الوجوه هي طريق الحديث وطريق الحديث له جانبا الاول طريق الحديث - [00:04:49](#)

من جهة السندي وعارض السندي. عوارض السندي مثل الارسال ومثل الوقف ومثل الانقطاع والاشياء هذى كلها اه كل هذه من العوارض والسندي. وكذلك من جهة الرجال يعني اختلاف المحبين في مسألة الجرح والتعديل - [00:05:29](#)

سيكون هناك خلاف بينهم من جهة السندي او يكون بينهم خلاف من جهة الرجال اه الامر الثاني وهو من جهة المتن في الحديث ومثل الحديث ينظر اليه من جهتين اساسيتين. الجهة الاولى - [00:05:59](#)

الجهة الاولى هي من ناحية ما يعرض للمتن من الشذوذ ومن الاعلال وما الى كذلك والامر الثاني من جهة ما يعرض للمتن من ناحية آآ الدلالة يعني عوارض الدلالة عوارض الدلالة مثل آآ - [00:06:29](#)

ما يعرض للعموم من التخصيص او يعرض للالاطلاق من او كثير في اه الامر الثالث من جهة الحديث هو في النظر الى الاختلاف في بقاء الحديث. بقاء الدلالة وهذا عن النسخ. يعني قد مثلا يختلفون في مسائل تأتي من ناحية النفس. فهذا - [00:06:59](#)

في ثلاثة امور آآ تتركز عليها الافلام اختلاف المحدثين. يعني اما ان اسباب الاختلاف ترجع الى الطريق والطريق من جهة آآ السندي وعارضه او من جهة الرجال رجال السندي وقد يكون من جهة المتن ومن جهة المتن من ناحية ما يرونها من الشذوذ - [00:07:29](#)

والاعلام وما الى ذلك او يعرض له من جهة الدلالة. يعني بقاء الدلالة او ما يعرض للدلالة من تخفيف او تقييد او غير ذلك. او من جهة

الاساسية من جهة آآ يعني اسباب اختلاف المحدثين. وفي هي رسالة دكتوراة في اسباب اختلاف المحدثين وفي رسالة لدكتوراه في اسناد واختلاف موجودة في هي اسباب اختلاف المفسرين وفي رسالة لشيخ الاسلام في في مسألة اختلاف اسباب اختلاف المفسرين

- 00:08:19

وفيه كتاب ايضا في اسباب اختلاف المحدثين اسمها رفع المنام عن الائمة الاعلام آآ المقصود ان اسباب المفسرين مخدومة واسباب اختلاف المحدثين مخدومه الكتب كلها متيسرة في المجتمع عندما نأتي الى اختلاف الذي يقع في علم الاصول والاختلاف الذي يقع -

00:08:49

في علم الفقه ويريد ان هنا نبحث عن الاسباب التي ينشأ عنها اختلاف وينشأ عنها خلاف وينشأ عنها اختلاف الفقهاء اذا نظرنا الى الكتب المؤلفة في هذا وجدنا ان آآ فيه آآ كتب - 00:09:19

الفت من الناحية النظرية. يعني من ناحية التقعيد. وفي كتاب واحد هو الذي اعلمه انه قل لي من الناحية التطبيقية. يعني من ناحية تطبيق قواعد اسباب الخلاف في الفروع الفقهية. وهو كتاب اسمه بداية المجتمع. ونهاية المقتضى وقد طبع طبعها - 00:09:49

يعني جيدة لكن طبعة قديمة لكن طبع طبعة اخيرة وطبعه هذه جيدة والكتاب هذا فهو الوحيدة فيما اعلم انا هو الوحيدة فيما يتعلق بمعرف بتطبيق قواعد اسباب الخلاف عمليا. لانه يذكر لك الاقوال ويدرك القائلين. ويدرك الادللة ثم بعد ذلك - 00:10:19

سيقول لك وسبب الخلاف هو كذا يعني يعمل مقارنة بين الادللة عندما نأتي الى الكتب النظرية في كتاب الانصاف البطليوسى وفي كتاب الانصاف الله الدهلاوى وفيه آآ كتاباته لاسباب الخلاف آآ - 00:10:49

احدى حديثة يعني رسائل متيسرة موجودة في السوق في اسباب الخلاف متيسرة في اه السوق. اه عندما ننظر الى هذه الاسباب يعني القواعد من اسبابها تتبعون هذا شأن يعني يتركز الموضوع في اذهانكم بشكل آآ مختصر جدا وبعدين نأتي -

00:11:20

اذا نظرنا الان الى اصول الفقه وجدنا انه يعني جميع المؤلفات التي الفت في كتب اصول في اصول الفقه آآ كثير منها كثير منها تجدون ان الكتاب يكون مستمدًا من علم الكلام ومن - 00:11:50

يرحمك الله ومن مبادئ اللغة ومن المبادئ الفقهية يعني مبادئ فقهية ومبادئ لغة قوية ومبادئ كلامية. بمعنى ان الكتاب اصول مثل مثل الغزالى من الاحكام للهامدى ومثل اه كتاب الرازى - 00:12:22

المحصول في كتب كثيرة يعني صاحبها بنى كتابه على هذه المبادئ الثلاثة وفي كتب من كتب اصول اقتصرت على آآ المبادى اللغوية والمبادى الفقهية وفي كتب اقتصرت على المبادى الفقهية وعلى كل حال هذا كله من ناحية علي - 00:12:52

في اه منهج او التصور اللي يتصور رأي الشخص عندما يريد ان يؤلف كتابا ولا في مشاحة في هذه الامور عندما نأتي الى لان الذي يعني هنا هو امران الامر الاول ما يتعلق بالمبادئ - 00:13:24

اللغوية والامر الثاني ما يتعلق بالمبادئ الفقهية. عندما نأتي الى المبادئ اللغوية نجد ان علم اللغة له مدخل قوي في سبب الخلاف من جهتين. اما الجهة الاولى فهي من جهة المفردات. وسيأتي تفصيل هذا مستقبلا لكن - 00:13:47

اريد انكم تتصورون من جهة علم المفردات والثانية من جهة الترتيب من جهة التركيز يعني الجمل هذا من جانب. الجانب الثاني من جهة المبادئ الفقهية اذا نظرنا الى علم اصول وجدنا انه يطلق على الادللة - 00:14:17

على الادللة الكتاب والسنة والاجماع والقياس في تقريرا تسعه عشر دليلا. كيف؟ هل ادلة يعتبرونها هي اصول الفقه. في قواعد اصولية في قواعد طفولية استقرأت ادلتها عن طريق اصول الفقه - 00:14:54

فقررت هذه القواعد الفقهية وصارت اساسا للرجوع اليها عند الاستنباط سواء كان الاستنباط من القرآن او كان الاستنباط من السنة لان هذا من الامور التي يشترك فيها القرآن وتشترك فيها السنة. واذا نظرنا اليها - 00:15:25

وجدنا ان ان يكون سبب خلاف من جهة بعض ادلة اصول. يرحمك الله مثل اه الاختلاف في انا ترى يذكر لكم نماذج لا على

سبيل الحصر مثل الاختلاف الان في قول الصحابي - 00:15:55

ومثل الاختلاف في المصالح المرسلة. مثل الاختلاف في القياس. يعني في نفس الدليل يختلفون في اما ان يختلفوا في اصله واما ان يختلفوا في شيء من التفاصيل سيكون الدليل هذا الاختلاف في الدليل سبب من اسباب الخلاف. الاختلاف الدليل - 00:16:15
يكون سبب من اسباب الخلاف. واذا نظرنا الى القواعد الاصولية وجدنا ان آقواعد الاصولية تتكون من ادلة على 00:16:45
الوجه الاتي. الوجه الاول دلالة الالفاظ من جهة الوضع. تتكون قواعد من دلالة الالفاظ - 00:17:25
بهذا الوضع ودلالة الالفاظ من جهة الوضع تنحصر في ستة. في الامر وفي النهي وفي العموم وفي الخصوص وفي الاطلاق وفي
القييد تتكون قواعد اصولية من دلالة الالفاظ من جهة الوضع - 00:17:55

هذه القواعد التي تكونت كل عالم من من العلماء المعتبرين مثل الامام احمد لان الامام احمد يعتبر مجتهد مطلق. والمجتهد
المطلق هو الذي وضع القواعد لنفسه وبنى فقهه وعلى قواعده يعني ما يبني فقهه على قواعده غيره. انما يبني فقهه على قواعده هو
00:17:55

الامام احمد مجتهد الشافعي مجتهد مطلق الامام مالك مجتهد مجتهد ولهذا تجدون كل امام من منهم له
قواعد. وعندما تأتي في علم الخلاف الذي من هذا النوع اللي يعرض المذاهب - 00:18:25
تجد ان كل امام يستدل ويدرك ويكون رأيه في الدليل توضح لك رأيه في القاعدة التي يرجع اليها هذا الدليل. وقد وقد يحصل اتفاق
بين الائمة ان في بعض القواعد وقد يحصل اختلاف والذي يعني هنا هو مسألة الاختلاف. فعندما يختلفون في قاعدة - 00:18:45
من قواعد دلالة الالفاظ وضعا يكون اختلافهم في هذه القاعدة هو السبب في اختلاف اختلافهم في المسألة لان كل واحد يورد ادلة
ويذكر وجه الدلالة على حسب رأيني في القاعدة ما هكذا - 00:19:15

الامر الثاني دلالة الالفاظ استعمالا يعني في قواعد من قواعد الاصول تكون دلالة الالفاظ قاضي استعماله. وهذا ينحصر في اربعة.
الاول دلالة يعني الاول الحقيقة والثاني مجاز والثالث الصريح والرابع الكناية - 00:19:41
فهي قواعد قواعد اصولية تكون راجعة الى دلالة الالفاظ استعمالا ودلالة الالفاظ استعمالا مثل دلالة الالفاظ وضعا من جهة الاتفاق
والاختلاف يعني قد يتفقون وقد يختلفون عندما يختلفون في قاعدة من قواعد دلالة الالفاظ استعمالا تكون هذه القاعدة هي منشأ
الخلاف بينهم - 00:20:06

في جميع الفروع التي تتفرع على هذه القاعدة بناء على الادلة التي يذكرونها. ويبوّجهون ويدركون وجه الدلالة على حسب التعريف
الذي يراه الامام. والثالث هو دلالة الالفاظ من جهة ترتيب الدلالة من جهة ترتيب الدلالة وهذا - 00:20:36

تكون في النص وفي المجمل وفي المعنى مرجوح وفي المعنى المرجوح يعني في معنى مرجوح ومعنى ومعنى
متباين مثلا ومعنى راجح ونص. في قواعد تكون رادعة. الى هذه الامور - 00:21:06
والقواعد كما سبق في الاول والثاني قد يكون في في بين الائمة وقد يختلفون في بعضها فيكون اختلافهم في هذا البعض يكون
اختلافهم في هذا البعض آ هو السبب في اختلافهم في الفروع. او الامر الرابع هو دلالة الالفاظ من جهة فهم الدلالة - 00:21:36
من جهة فهم الدلالة ويندرج تحت هذا جميع مباحث المتنطق والمفهوم سواء كان المتنطق صريحا او غير صريح والمفهوم قد يكون
مفهوم مخالفة او مفهوم موافقة جميع تفاصيل دلالة ولا صوم لا قواعد طبعا. هذه القواعد كغيرها مما سبق يعني قد يتفقون على قد
00:22:06

يتتفقون على مثلا قاعدة من القواعد وقد يختلفون وعندما يختلفون في قاعدة من القواعد ينشأ عن هذا الاختلاف في القاعدة
اختلاف في جميع الفروع فدلالة الالفاظ وضعا ودلالة الالفاظ استعمالا ودلالة الالفاظ ترتيبا ودلالة الالفاظ فهما - 00:22:36
دلالة الالفاظ فهما كما ذكرت لكم انها شاملة جميع مباحث المتنطق والمفهوم وهذا يعني الامر هذا يعني عندما ننظر لكم شيء من الامثلة
الان عندما ننظر الى الامر قد يكون الانسان الامر سهل. يأمر لكن عندما ننظر الى جهود العلماء السابقين نجد - 00:23:05
انهم مثلا منهم من كتب فيه يعني كتابة مستقلة. وفي العصر الحديث الان في واحد كتب رسالة لدكتوراه في فوارض يعني الصوارف

للامر عن دلالته على الوجوب والثاني في صوارف النهي عن دلالته على التحرير رسالة الدكتوراه - 00:23:35

انا غرضي ان الساحة المكتبية الان يوجد فيها رسائل في هذه الامور الاربعة تجد الامر المطلق والمقييد نفس الشيء العموم والخصوص في مؤلفات كثيرة اكثرا من مئة مؤلف - 00:24:05

وعندما تأتي في دلالة النص كلها فيها مؤلفات جزئية. يعني كل جزئية منها تجد انها مخدومة انا غرضي ان هذا كلام قليل لكن عندما تأتي للساحة التأليفية تجد ان هذه الامور - 00:24:25

الواسعة جدا ومستوعبة لجميع الاسباب التي ترجع الى هذه قواعد مستوعبة لها فتبين لنا من هذا ان يعني ان الخلاف شيء طبيعي ولكن لابد من النظر الى المحترفين. من هم - 00:24:46

من ناحية المستوى من ناحية المستوى وبعد ذلك عندما تبي تدخل في الخلاف معهم لابد انك تعرف قواعد هذا العالم وتعرف قواعد هذا العالم من اجل انك تمشي على بصيرة وعندما تكون سبب الخلاف بين عالمين تكون - 00:25:16

يعني كونته تكوينا علميا مؤصلا. اما ما يفعله بعض الناس الحين من الكلام الخطابي ولا الكلام اه الحماسي ولا الكلام؟ قال كلامي يجي على وجوه كثيرة. كل هذا مثل التبن. ما له قيمة ابد - 00:25:40

الحقيقة هي للكلام الذي يرجع الى اصوله الصحيحة. هذه فكرة ان لا يعني بأسباب الخلاف وفي المستقبل ان شاء الله نعطيكم ايها على حسب اه يعني كل باب اه نعطيكم اه تصور اه - 00:26:00

مجمل عنه. هذا الدرس الاول. الدرس الثاني هو آآ علم الفروق اقرأ يا باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين من المسلمين. يقول المؤلف رحمة الله تعالى الفرق الرابع بين قاعدة بين قاعدتي ولو الشرطيتين. ان - 00:26:20

لا تتعلق الا بمعدوم المستقبل. ولو تتعلق بالماضي تقول ان دخلت الدار فانت طالق. فلا تزيد دخولا تقدم ده المستقبل ولا طلاقا تقدم بالمستقبل وان وقع خلاف ذلك اول وتقول في لو لو جئتني امس اكرمتك اليوم. ولو جئتني امس اكرمتك امس - 00:26:50

فالمعلم والمعلم عليه ماضيان. وذلك متذر في ان بل اذا وقع في شرطها او جوابها فعل ماض كان مجازا مؤولا بالمستقبل نحو جاء زيد اكرمته. فهذا جاء زيد للاقصى نحن ان جاء زيد اكرمته فهذا فعلان الماضيان مؤولان بالمستقبل تقديره ان يجيء زيد اكرمه - 00:27:20

اه المقصود من اه المقصود من هذا الفرق هو ان كلمة ان اداة شرط وكلمة لو اداة شرط وفي ناحية مهمة جدا لابد ان يتتبه لها

الشخص. وهي انه اذا كان يقرأ في كتاب او يقرأ القرآن او يقرأ حديث - 00:27:50

فلابد ان يعرف وظائف الكلام الذي يقرأ وفي اعتقادي ولا ادري عاد انا مصيبة ولا مخطى في اعتقادي ان يمكن خمسة وتسعين في المئة يقرأون كلام ولا يعرفون وظائفه. بدليل انه اذا قرأ صفحه قلنا - 00:28:26

اترك الكتاب تزيد انك توضح لي مقصود المؤلف من الكلام الذي قرأته يقول لك والله ما ادري فتكون قراءة الانسان لكتب العلم مثل قراءة الجرائد. وانا سبق اني ذكرت لكم كلام الربيع بن سليمان - 00:28:57

من صاحب الشافعي يقول قرأت الرسالة للشافعي ست مئة مرة. وفي كل مرة يتتبه لي من العلم ما لم يتتبه لي من قبل. فانت اذا كنت تقرأ ولا تعرف وظائف الكلام التي قصدتها المتكلم من كلامه - 00:29:23

فائدة من قراءتك الا اذا كان الكلام الذي تقرأه انت تؤجر عليه من ناحية يعني العبادة قراءة القرآن ومثل قراءة الحديث هذا فيه قراءة تعبد تقرأ تعبد هذا لان هذا وحي وهذا وحي وان كان الوحي يختلف. وحي السنة يختلف عن وحي القرآن - 00:29:43

لكن انك تقرأ ولا لا يعني ما تتصور مراد الله وتقرأ ولا صوروا مراد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنك تقرأ الحروف فقط فهذا اسلوب. الاسلوب اللي هو ذكر في كلمة ان ولو هذا الاسلوب موجود في القرآن - 00:30:09

وموجود في السنة. موجود في لغة العرب. موجود ايضا في استعمال الناس موجود ايضا في استعمال الناس ويترتب على الفرق بينهما يعني يترتب عليه صبر على هذا الفرق آآ احكام فهو هنا في كلمة ان يقول انها اداة شرط - 00:30:35

اداة شرط. لكن عندما تستعمل عندما تستعمل في شرط وفيه جواب شرط. فيه شرط وفيه جواب شرط عندما ننظر الى الشرط يعني

فعل الشرط الجواب الشرط ونريد ان نضيف الشاة فعل الشرط وجواب الشرط. هل نضيفه الى زمان الحاضر - 00:31:05

او نضيفه الى زمان مضى او نضيف الى امر معدوم يراد ايجاده مستقبلا يعني امر يراد ايجاده مستقبلا اقرأ الكلام علشان رتب هالكلام اي اقرأ من الاول ان ان لا تتعلق الا بمعدوم مستقبل ان ان لا تتعلق - 00:32:02

الا بمعدوم مستقبل يعني يعني الامر يعني عندما تستعمل هذه الصيغة تدخل على كلام ومعلوم لكن يراد ايجاده مستقبلا مراد ايجاده مستقبلا. ها ولو تتعلق بالماضي ايه ولو تتعلق بالماضي - 00:32:40

بالماضي يعني امر سبق فكلمة بن ماضي يعني كأنه امر موجود. نعم. تقول ان دخلت الدار فانت طالق. ان دخلت فانت طالق الدخول ما ما حصل قبل الكلام فالدخول معدوم والطلاق معدوم. اتت ان يوجد السبب اللي هو الشرط - 00:33:08

ثم يوجد المسبب. والسبب معدوم والسبب معدوما في السابق. لكن لما جاءت ان صارت مثلا صارت ان هذه للسبب وللمسبب. ها؟ فانت فلانا ترید او لا تقدم بالمستقبل هذا هو ولا طلاقا تقدم بالمستقبل هذا هو وان وقع خلاف ذلك اول ايش سهل هذا ما فيه وتقول في لو - 00:33:39

لو جئتي امس اكرمتكم اليوم. ايه كله ما في ما في اشكال الان لست انتهى الان بس هل عندكم اسئلة؟ فيه اسئلة وش هي تقرأ لاني لما اقرأها وبعض الطلاب الله يصلحهم ما هم مضبوطين - 00:34:09

لا حقيقة تجي اسئلة ما ما يعني خارجة عن حدود اللادب لان السائل يذكر اسمه يقول السائل خرج اناس من عدة عوائل في يدعون انهم من ال البيت فما واجبنا نحوهم؟ علما اننا نختلط معهم في العمل الحكومي. وجزاكم الله خيرا - 00:34:39

الله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة ان تسأل عن الشخص الذي يجب عليك ان تتجنبه كفر ولا لفکر اما تسأل عن هذولما تعاملك معهم اتعامل معهم انا اساسا لهم اخوة لك. لكن عند انسان انك تبي تتعامل معهم تبي تعطيهم زكاة ما يجوز - 00:35:19

هذا لكن لابد من الاثبات. اثبات انهم من اهل البيت. نعم. واذا اما اذا كان صدقة صدقة لكن زكاة لا. نعم. يقول السائل ما حكم الصلاة على الجنازة منفردا؟ قبل ان يصلني الجماعة عليها كقبل صلاة - 00:35:52

لانه انكر علي وقالوا بانك تنقل الجماعة من اداء فرض كفایة الى سنة. واذا الشخص يصلني مع مع جماعة المسلمين على الجنازة نعم. فضيلة الشيخ الرسائل والكتب كثيرة ولكن ما - 00:36:13

غفلة الناس عنها خاصة طلاب العلم وما نصيحتكم لهم كل شخص حصل الدواعي التي عنده لطلب العلم. احد عنده دواعي ومستمرة حتى يتوفاه الله. واحد لا احد ما يتخرج يرى الاكتفاء. ويرى انه بلغ درجة يعني اه تغنيه عن اه - 00:36:33

التزود في تزود من العلم. والله تعالى يقول وما اوتيت من العلم الا قليلا. ويقول وفوق وقل لذى علم عليم. والامام الشافعي يقول رحمة الله اعطي العلم كلك يعطك بعضا - 00:37:13

اه بعض الناس الى من تخرج تصور انه حصل كل العلم. ويمكن ما عندنا تخرج من الكفاءة ولا من او يعني يصير بعد مثل واحد مرة قال لي اني مشيت يعني ثلاث مسائل من الفقه - 00:37:33

وش المستوى التعليمي؟ قال والله انا احمل الكفاءة. فتصور انه ما اشكل عليه الا ثلاث مسائل من الفقر الانسان يعني طالب العلم نصيحة لوجه الله ان الشخص عندما ييسر الله له طلب العلم يحرص من يرد - 00:37:50

له به خيرا يفقهه في الدين يتفقد جوانب النقص من العلم جوانب النقص لان عندنا الان فكرة التخصص هذى قبضت على على اخراج علماء في متخصص يدرس الفقه يقول والله انا ما لي علاقة لا في التفسير ولا في الحديث ولا في الاصول ولا - 00:38:12

يجيب مدرس حديث يقول والله ما لي علاقة في التفسير ويعطي على خط حياته اليين يموت صير هذا يعني انا ااصوره على انه مثل الاستثناء. يعني اصنع رجل لمهمة خاصة يشتغل - 00:38:37

فيها يأكل منها بس. لكن يكون ينفع المسلمين عالم لا لان العلوم الشرعية هذه ووسائلها بعضها مرتبط ببعض وبعضها مكمل بعض الشخص عندما يعني يتعلم يحتاج الى انه يتحسس جميع بعد ما يتخرج يتحسس جميع مواضع النقص اللي عنده - 00:38:58

يكملاها على نهر خلى لا يكملاها الا اذا بلغ اربعين سنة خمسين سنة ستين سنة لكن انه ما يغفل ما يقول تلقاء الان متخرج ويمكن

المشتغل في اعمال المسلمين ولو تجيء مسألة من مسائل الفرائض ما يعرف يقسمها - [00:39:25](#)

لماذا؟ لانه ما درس الفرائض دراسة يعني كافية او يقسمها لكن جسمك غلط يحتاج الواحد الى ان يتفقد نفسه نعم. حفظك الله يا شيخ في قوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين - [00:39:49](#)

وقوله وما ادرك ما ليلة القدر وقوله وما ادرك ما القارعة؟ وقوله وما ادرك ما الحطمة؟ هل كاف الخطاب هذه للنبي صلى الله عليه وسلم النية لكل قارئ للقرآن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يخصه الله بشيء - [00:40:09](#)

دون الخلق يذكر الدليل او القرينة التي تدل على خصوصيته وفيه كتب في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم كتب كاملة في قوله تعالى خالصة لك من دون المؤمنين فكلمة خالصة لك من دون المؤمنين. هذه هي القديمة الدالة على خصوصية هذه الصورة لك - [00:40:35](#)

لكن هذه الآيات التي ذكرها السائل هذه هي موجهة الى الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يوجه اليه الخطاب على انه رسول ويوجه اليه الخطاب على انه مفتى ويوجه اليه الخطاب - [00:41:16](#)

على انه قاضي ويوجه اليه الخطاب على انه والي حسبه. ويوجه اليه الخطاب على انه مبلغ عن الله جل وعلا ويوجه اليه الخطاب على انه فرض يعني يوجه اليه الخطاب على انه فرض يعني بصفته البشرية. لا يقول السائل - [00:41:36](#)

فضيلة الشيخ في الدرس الماضي عرفنا ان الشرط الشرعي يتفق مع الشرط العقلي في جهة العدم. وانه يختلف من جهة في الوجود لكن ذكر القرفي قوله اذا ظهرت حقيقة كل واحد من السبب والشرط والمانع يظهر ان - [00:42:03](#)

الشروط اللغوية اسباب بخلاف غيرها من الشروط العقلية كالحياة مع العلم او الشرعية كالطهارة مع الصلاة او العادية كالسلم مع صعود السطح فان هذه الشروط يلزم من عدمها العدم فالعدم في المشروط ولا يلزم من وجودها وجود ولا عدم - [00:42:23](#)
طيب والسؤال ما هو؟ انتهت الورقة. لا للسؤال الاشكال اللي حاصل عند الاخ هذا هو الشرط اللغوي يعني ذكره القرافي رحمة الله لان بعض الناس بان يعني ظن ان بعذ الناس - [00:42:43](#)

تبوي بين الشرط اللغوي لان الشرط اللغوي جاء في القرآن وجاء في السنة. ويأتي ايضا في استعمال الناس انه لما كان شرط ان الشرط واحدا. فقال لا الشرط الشرعي يلزم من من عدمه العدم - [00:43:04](#)

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. اما الشرط اللغوي فهو كالسبب يعني يلزم من وجوده من عدمه العدم بذاته يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم كتاب - [00:43:24](#)

كتاب التلمساني القواعد الاصولية وبناؤه على الفروع الفقهية يذكر المسوال ثم يذكر قول الاحمد ما في ثم المالكية الى اخره. اليه هذا الكتاب تطبيقي مثل كتاب بداية المجتهد؟ جزاك الله خيرا - [00:43:44](#)

آآ الكتب المؤلفة اشكال كثيرة لكن هذا الكتاب هو من كتب تحرير الفروع على الاصول وكتب تحرير الفروع على الاصول تختلف عن كتب اسباب الخلاف. فاسباب الخلاف شيء وتحريج الفروع - [00:44:03](#)

من الاصول شيئا اخر مثل كتاب الزنجاني مثل كتاب التمهيدي للاثنوي ومثل كتاب آآ تحرير القواعد تحرير للفروع الفقهية على القواعد اللغوية للإسلامي نفسه. ومثل كتاب اللي ذكر هذا كتاب ابن لسانی - [00:44:26](#)

فكتب تحرير الفروع ومثل شسمه قواعد ابن رجب لكن هذا تحرير الفروع على القواعد الفقهية وكتب التفريط تختلف عن كتب يقول السائل فضيلة الشيخ وفقدم الله اورد المؤلف كلاما للعلم ابن عبد السلام قال فيه فان صلاة الله سبحانه - [00:44:45](#)

معناها الاحسان. فان الدعاء الذي هو حقيقة اللفظ محال فتعين حمله على مجازه. وهو الاحسان هل هذا الكلام يتضمن نفي صفة الكلام لله عز وجل؟ صفة الكلام لله جل وعلا هذه ما تحتاج الى - [00:45:05](#)

ان الانسان يعني يدخل فيها اشكال هذه ثابتة في القرآن ثابتة في السنة وثابتة باجماع الصحابة والتابعين واتباع التابعين هذا لا يحتاج الانسان الى ان نعم يقول السائل فضيلة الشيخ احسن الله اليك نجد في بعض الكتب عندنا ما ما يذكر مسوالة - [00:45:25](#)

او عقديه يذكر خلاف اهل البدع ويقول وقد خالفت مثلا المعتدلة او الرافضة او غير ذلك معنى ان قولهم ليس معتمد به. طيب اه

الصح ما ما تستطيع انك تحذر على الناس تقول لهم منهجين تقول لا تألفون الا في كذا - 00:45:51

هذه قرونا مضت وانتهت مؤلفات موجودة لكن انت كشخص تجي تشتغل في علم الخلاف لا تطرق الى خلاف هؤلاء بس. نعم. يقول السائل فضيلة الشيخ ما رأيك في التمذهب بحكم ان الائمة الاربعة - 00:46:17

يعتبرون مجتهدون مطلقا وما بعدهم مقلدين وش معنى التمام هذا يعني قصده انك تنتسب الى مذهب من المذاهب هو الشخص له حالتان حالة حالة يستطيع ان يفهم الحكم بدلبله ولهم يضع قواعد لكن يفهم كلام اهل العلم ويستطيع الوصول الى قول معتز به. هذا

- 00:46:37

كافل نفسه لكن شخص ما يستطيع الدخول في هذه الامور هذا يسأل اهل الذكر. وفيه آآ طبقات لفقهاء المذاهب الاربعة كلها طبقات

سبع منها مجتهد مطلق ومجتهد مذهب ومجتهد ومجتهد تقريريا هي سبع سبع طبقات. فالطبقة الاخيرة هذه لو - 00:47:19

الواحد ما يستطيع يعني يسأل اهل الذكر نعم. انتهت الاسئلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:44